

تاج العروس من جواهر القاموس

وبما ذكرناه لك تعرف ما في كلام المصنف من القصور .
والْمُسْتَرْعِلُ : الْخَارِجُ فِي الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ : أَوِ النَّسَاهِضُ فِي أَوَّلِ
الرَّعِيلِ أَوْ هُوَ قَائِدُهُمَا كَأَنَّهُ يُسْتَحْثُّهَا قَالَ تَابَّطَ شَرَّاءُ :
" مَتَى تَبْغِني مَا دُمْتُ حَيًّا مَسْلًا مَا تَجِدُني مع الْمُسْتَرْعِلِ
الْمُتَعَبِّلِ أَوْ هُوَ ذُو الْإِبِلِ وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَذَا الْبَيْتَ قَالَ
ابْنُ سَيْدِهِ : وَلَيْسَ بِجَيِّدٍ . وَالرَّعْلُ بِالْفَتْحِ : أَنْفُ الْجَبَلِ كَالرَّعْنِ
لَيْسَ لَامُهُ بِدَلَالَةٍ مِنَ الذُّنُونِ قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ : أَمَّا رَعْلُ الْجَبَلِ
بِالْلامِ فَمِنَ الرَّعْلَةِ وَالرَّعِيلِ وَهِيَ الْقِطْعَةُ الْمُتَقَدِّمَةُ مِنَ الْخَيْلِ
وَذَلِكَ أَنَّ الْخَيْلَ تُوصَفُ بِالْحَرَكَةِ السَّرِيعَةِ . وَالرَّعْلُ مِنَ الرَّجْلِ :
ثِيَابُهُ يُقَالُ : مَرَّ فُلَانٌ بِجُرُورٍ رَعْلَةٍ أَيِ ثِيَابَةٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَالرَّعْلُ : عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَقَالَ قُطْرُبٌ : الرَّعْلُ بِالْكَسْرِ : ذَكَرُ
النَّحْلِ وَبِهِ سُمِّيَتْ رَعْلُ هِيَ وَذَكَوَانُ : قَبِيلَتَانِ بِالْيَمَنِ مِنْ سُلَيْمِ
دَعَا عِلَاقِيَهُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَعْلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ
بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ وَمِنْهُمْ الْعَبَّاسُ الرَّعْلِيُّ
صَحَابِيُّ هُوَ فَادَةُ رَوَى عَنْهُ مُطَرِّدٌ إِنَّ صَحَّ . وَالرَّعْلُ : الدَّقْلُ وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ فُحَّالٌ نَخْلٌ بِالْمَدِّ يَنْدُ مَعْرُوفٌ . وَالْمُرْعَلُ
كَمُعَظَّمٍ : خِيَارُ الْأَمَالِ قَالَ عَمْرُو بْنُ هُثَيْلٍ الْهُذَلِيُّ :
قَتَلْنَا بَقْتَلَانًا وَسُقْنَا بِسَيْفَيْنَا ... نِسَاءً وَجُنْدًا بِالْهَجَانِ الْمُرْعَلِ
وَيُرْوَى : الْمُرْعَلُ كَمُحَدَّثٍ مِنَ الرَّعِيلِ . وَالرَّعْلُ : كَسْرُ سُورٍ :
بَقْلَةٌ أَوْ هُوَ الطَّرْخُونُ . وَيُقَالُ لِمَا تَهْدَلُ مِنَ النَّبَاتِ : أَرْعَلُ كَذَا
فِي الْعُجَابِ وَفِي اللَّسَانِ : لِمَا تَهْدَلُ مِنَ الثِّيَابِ وَكَذَا مَا انْتَدَى مِنَ
الْعُشْبِ وَطَابَ هَذَا فِي الْعُجَابِ وَفِي اللَّسَانِ : عُشْبٌ أَرْعَلٌ إِذَا تَدَنَّى
وَطَالَ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :
" أَنْشَدَ ضَائًا أَمْجَرَتْ غَثَاثًا .
" فَهَثْهَثَتْ بِقُلِّ الْحِمَى هَثْهَثًا .
" أَرْعَلُ مَجَّاجُ النَّدَى مَثَلَانَا وَالْأَرْعَلُ : الْأَحْمَقُ الْمُضْطَرَّبُ
الْعَقْلِ الْمُسْتَرْخِي وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَرْعَانَ وَهِيَ رَعْلَاءُ .

والرَّعَالَةُ الحُمُقُ ومنه المَثَلُ : تَقُولُ الْعَرَبُ لِلْأَحْمَقِ : كَلَامًا
ازْدَدْتَ مَثَالَةً زَادَكَ الْإِنُّ رَعَالَةً أَي زَادَهُ الْإِنُّ حُمُقًا كَلَامًا ازْدَدَادَ
غِنًى قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَدْ رَعَلَ كَفَرِحَ رَعْلًا . وَالْمِرْعَلُ كَمَنْبَرٍ :
الْبَاتِكُ مِنَ السُّيُوفِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَالرَّعْلَةُ بِالصَّمِّ إِرْكَالِيلُ مِنْ
رَيْحَانٍ وَآسٍ يُتَّخَذُ عَلَى الرَّسِّ وَوَسْ لُغَةً يَمَانِيَّةٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَأَبُو
رَعْلَةَ بِالصَّمِّ : الذِّئْبُ يُقَالُ : هُوَ أَخْبَثُ مِنْ أَبِي رَعْلَةَ وَكَذَلِكَ أَبُو
عِيسَةَ . وَالرَّعَالُ كَغُرَابٍ : مَا سَالَ مِنَ الْأَنْفِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
وَكَزُبَيْرُ رُعَيْلُ بْنُ أَبِي بِنِ الصَّدْفِ مِنْ حَضْرَمَوْتَ ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ
وَالصَّاعَانِيُّ . وَشِوَاءُ رَعُولِيٍّ كَجَهْوَرِيٍّ : لَمْ يُطْبَخْ جَيِّدًا عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ . وَعَدِيٌّ بْنُ الرَّعْلَاءِ : شَاعِرٌ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
الرَّعْلَاءُ : الشَّاةُ الطَّوِيلَةُ الْأُذُنِ وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ . وَأَرَاعِيلُ
الرَّيَاحِ : أَوَائِلُهَا وَقِيلَ : دُفَعُهَا إِذَا تَتَابَعَتْ وَأَرَاعِيلُ الْجَهَامِ :
مُقَدِّمَاتُهَا وَمَا تَفَرَّقَ مِنْهَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
" تَزُجِّي أَرَاعِيلَ الْجَهَامِ الْخُورِ "